اللغة العربية - الثانية باك آداب وعلوم إنسانية

درس التعبير والإنشاء 2-1 : مهارة كتابة إنشاء أدبي حول قضية أدبية

الأستاذ: حسن شدادي

الفهرس

I- ملخص الدرس
II- تمارين تطبيقية
2-1/ تمرين تطبيقي 1
2-2/ تمرين تطبيقي 2

I- ملخص الدرس

لكتابة موضوع إنشائي حول قضية أدبية لابد من إتباع الخطوات الآتية :

مرحلة التقديم

في هذه المرحلة ينبغي أن تعرف بالقضية الأدبية المطروحة في النص ثم تتوقف عند صاحب النص للتعريف به، وبعد ذلك تنتقل إلى طرح الإشكالية المناسبة التي ستجيب عنها في النص مع صياغة الفرضية المناسبة أيضا انطلاقا من مشيرات دالة كالعنوان وبداية النص...

مرحلة الفهم

في هذه المرحلة ينبغي أن تستخرج الأفكار الواردة فيه وكتابتها في شكل فقرة متماسكة.

مرحلة التحليل

المفاهيم :

- أول خطوة في تحليل النص هي جرد المفاهيم وتصنيفها إلى حقولها الدلالية مع استنتاج العلاقة بين هذه الحقول.

القضايا :

- بعد استخراجك للمفاهيم ينبغي ان تتوصل إلى جرد القضايا الفرعية من النص مع شرحها حسب السياق الذي وردت فيه.

الإطار المرجعي :

- ثم تصل بعد ذلك إلى استخلاص المرجعيات التي عاد إليها الكاتب، مثلا: مرجعية نفسية تاريخية اجتماعية دينية.

طرائق العرض

- ينبغي لك في هذه المرحلة أن تقف عند الأساليب التي وظفها الكاتب في نصه كأساليب الاستدلال والبرهنة : التعريف، الوصف، السرد، التشابه، المقارنة...
- الحجج التي وظفها الكاتب لدعم أطروحته : حجج أدبية، تاريخية، فلسفية...
- الطريقة الاستدلالية التي سلكها الكاتب : استقرائية أو استنباطية...

مرحلة التركيب

نصل في الأخير إلى القراءة التركيبية وفيها ينبغي أن تشير إلى مقصدية الكاتب من النص والتحقق من الفرضية التي انطلقت منها.

II- تمارين تطبيقية

2-1/ تمرين تطبيقي 1

الشكل الجديد لشعر التفعيلة

هذا الشكل الجديد لم يثقل بعد بحمل ينوء به من التقليد، ولم يرتبط بمعان مكررة وتراكيب مألوفة ابتذلتها كثرة الاستعمال وأرخصتها كثرة الكذب والافتعال. ها نحن أولا قد قلنا بكل صراحة إن مجرد جدته ميزة تحسب له. ليس هذا لأننا ممن يعدون كل جديد خيرا من كل قديم، ولكن الشكل القديم عندنا قد بلغ الحال ببلاه وتهالكه وبابتذاله حدا يجعل أي جديد خيرا منه.

ثم إن الشكل الجديد لاشك أخف جرسا وأخفى موسيقية وأقل دويا وضجيجا، فعدم ارتباط الشاعر بعدد مُحَدَّد من التفعيلات يسمح له بمجال طيب من تنويع الإيقاع، وهو يهدم السيمترية الحادة البارزة للبيت ذي الشطرين، فيريح الأذن من ذلك الوقع البدائي الرتيب الذي صار يؤلم الأذن الحساسة. وهذا هو ما ينفر منه ذوي الأذواق التقليدية الذين أصمهم صراخ الشكل القديم عن أن يستمعوا إلى موسيقاه. فمن الخطأ أن نظن أن الشكل الجديد باعتماده على التفعيلة الواحدة ذو إيقاع واحد متكرر، فالحق أن إيقاعه كبير التعدد، وسترى حين تطلع على ديوان من الدواوين الجديدة إذا أرهفت سمعك أن كل قصيدة لها إيقاع مختلف، وأن كل مقطوعة أو جملة موسيقية في نفس القصيدة ذات الوزن الواحد، يدخلها تنويع دقيق في الإيقاع .

محمد النويهي. قضية الشعر الجديد.

دار الفكر، مكتبة الخانجي. ط 2 1971ص : 99-100

أكتب موضوعا إنشائيا متكاملا مسترشدا بما يأتي :

- وضع النص في سياقه التاريخي والأدبي.
- تحديد القضية المركزية التي يطرحها النص مع إبراز عناصرها الأساس.
- بيان الطريقة التي اعتمدها الكاتب في بناء النص مع إبراز الأساليب الموظفة في عرض القضية المطروحة.
- تركيب خلاصة توضح فيها رأي الكاتب بخصوص التجديد الذي حصل في شكل القصيدة العربية.

2-2/ تمرين تطبيقي 2

بالنظر إلى البيت في كل من القصيدة التقليدية والقصيدة المعاصرة، يثيرنا ما بين البيتين من اختلاف. والسبب هو أن البيت التقليدي، في قصيدة البارودي وشوقي مثلا، ذو بنية تامة، مرت بمراحل بنيتها سابقا، بخلاف البيت في قصيدة السياب وأدونيس والخمار الكنوني ودرويش، فهو ذو بنية ناقصة تتكامل مع الزمن والتجربة. الأول التقليدي ينطلق من المعلوم إلى المعلوم، فيما الثاني مكانه هو المجهول. إن البيت التقليدي، هو النمط الأولي، الذي كان يسعى باستمرار لإثبات شرعيته بالتماهي مع النمط الأولي للبيت الشعري العربي القديم، وخاصة الجاهلي. ويصبح البيت المعاصر يتيما في الشعر العربي، لا نموذج له، ولا أصل، يتأصل في محو الأصل، وفي اتباع لعبة الكتابة التي لا ضابط لها خارج فعل الكتابة. هذا ما استشعرته نازك الملائكة وهي تتحدث عن قصيدة (الكوليرا) الخارجة على النموذج، لأنها رغم بساطة وعيها بحداثة الشعر المعاصر، تواجهت مع شجرة نسب الشعر الحر ويتمه في لحظة صفائها الإبداعي، وقبل كل سلطة للوعي النظري عليها. بهذا تكون عناصر البيت في الشعر المعاصر قد تعرضت لإبدالات، منها ما استقر ومنها ما لا مستقر له، عناصر تنشبك ببعضها وتتفاعل لتؤسس نسق الخطاب. وعناصر البيت التي نقصدها هنا ذات وضعية عروضية، وهي الوقفة والقافية والتفعيلة.

محمد بنيس : الشعر العربي

بنياته وإبدالاته ،الشعر المعاصر .دار توبقال للنشر . ط 1 1990 ص 108 - 109 (بتصرف)

أكتب موضوعا إنشائيا متكاملا مسترشدا بما يأتي :

- وضع النص في سياقه التاريخي والأدبي.
- تحديد القضية المركزية التي يطرحها النص مع إبراز عناصرها الأساس.
- بيان الطريقة التي اعتمدها الكاتب في بناء النص. وإبراز الأساليب الموظفة في عرض القضية المطروحة.
- تركيب خلاصة تتضمن ما توصلت إليه من نتائج في فقرة موجزة.